

التحول الرقمي مع الشركة الفنية لتوطين التقنية

ats



تعريف



يعرف التحول الرقمي بالعموم على أنه سلسلة من التغييرات العميقة والمنسقة لجميع مكونات المؤسسات والتي ينتج عنها تحول لعمليات المؤسسات اليومية وخدماتها وتوجهاتها الاستراتيجية، حيث يتم ذلك من خلال الاستغلال الأمثل للتقنية وتوظيفها بما يعود بالنفع على هذه المؤسسات.

أما في قطاع التعليم، فيتم تخصيص التعريف السابق بحيث تقوم بيئات التعليم بالاستفادة من التقنيات الرقمية لتمكين التحسينات التعليمية المختلفة، وتعزيز خبرات المتعلم والمعلم، وإنشاء نماذج تعليمية جديدة من خلال السياسات والتخطيط والشراكات والدعم واستراتيجيات العمل الأكاديمي.



مؤشرات عامة



أظهرت دراسات أجريت مؤخراً في الولايات المتحدة أن:

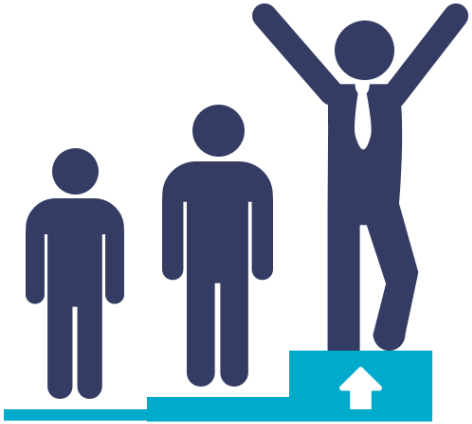
- ❑ ١٣% من الجامعات والكليات منخرطة حالياً بأعمال التحول الرقمي
- ❑ ٣٢% من مؤسسات التعليم العالي تقوم بتطوير إستراتيجيات للتحول الرقمي و٣٨% من مؤسسات التعليم العالي الأخرى مهتمة وتتابع ما يتعلق بالتحول الرقمي
- ❑ ١٧% من مؤسسات التعليم العالي غير مهتمة بعمليات التحول الرقمي
- ❑ التحول الرقمي هو دائماً ضمن العشرة مواضيع الأولى في تقنية المعلومات التي تهتم فيها مؤسسات التعليم العالي
- ❑ التكلفة والثقافة هي الأسباب الرئيسية التي منعت أغلب مؤسسات التعليم العالي التي لم تعمل بالتحول الرقمي
- ❑ وجدت الدراسات أنه من غير الضروري أن يكون التحول الرقمي عالي التكلفة



علاقة التحول الرقمي بقطاع التعليم



العميل الأهم لدى مؤسسات التعليم هو الطالب أو المتعلم، اليوم، أصبح هناك العديد من الخيارات أمام المتعلمين، هل يتوجه الطالب للقطاع الخاص أم الحكومي؟ هل يدرس عن بعد أم دراسة في الحرم الجامعي وبالتالي يجب أن تحرص هذه المؤسسات على التميز لتستقطب الطلاب.



مع الازدياد المستمر بخيارات التعليم أمام المتعلمين، أصبحت المنافسة أصعب على مؤسسات التعليم، وأصبح من الصعب على قياديي المؤسسات التعليمية الإحتفاظ بالأسبقية بالنسبة للمتقدمين. كذلك أصبح من الملح على مؤسسات التعليم الالتزام بالمعايير الدولية والعالمية لجودة التعلم مثل قياس جودة مخرجات التعلم ومتطلبات بيئة التعلم الأكاديمي.

النتيجة أن التحول الرقمي أصبح ضرورة وليس خياراً، حيث ستجد مؤسسات التعليم العالي الحلول للعديد من التحديات التي تواجهها في التحول الرقمي الحقيقي



أهداف التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي

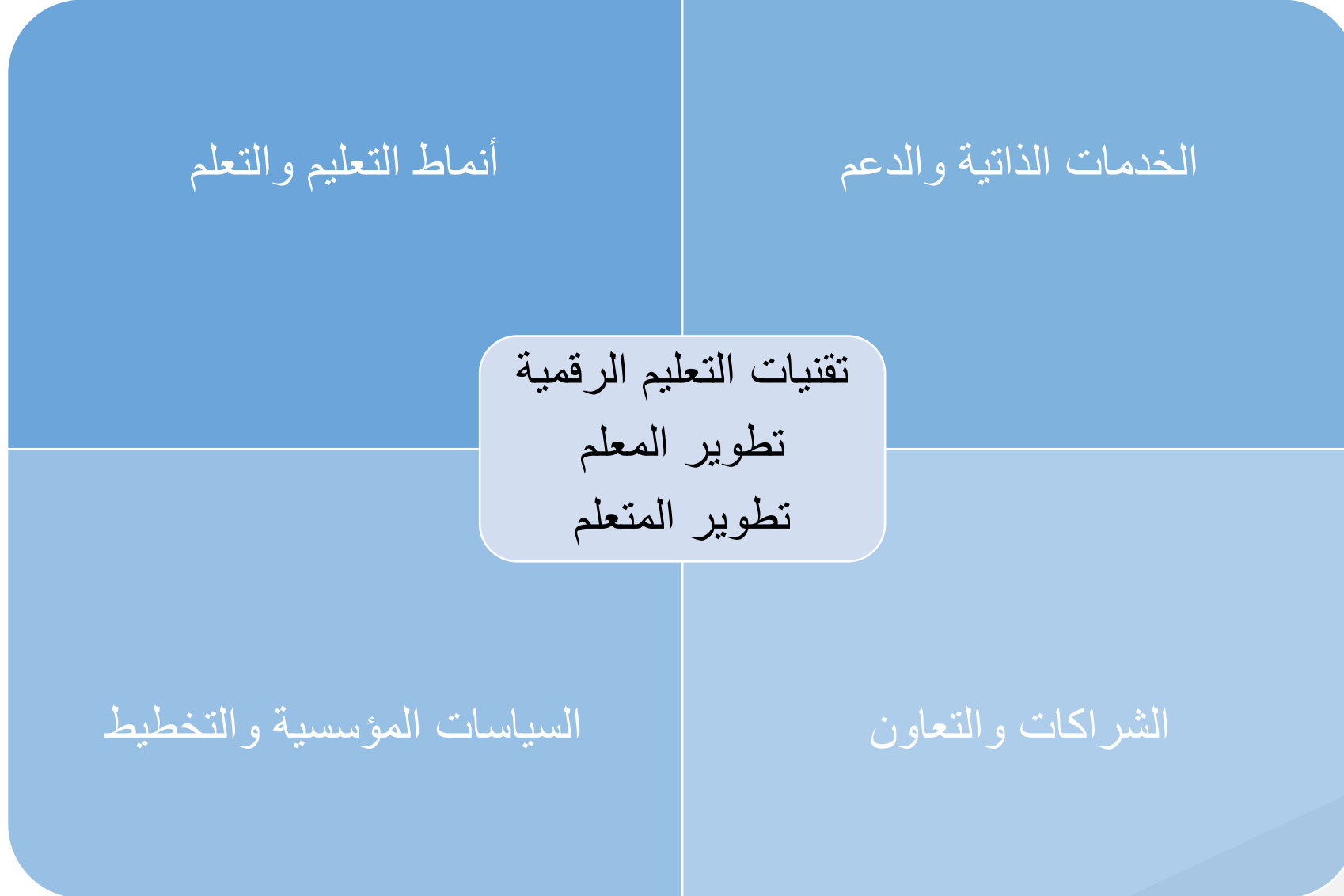


لا شك أن التحول الرقمي يهدف إلى رفع كفاءة العمليات والخدمات، لكن في قطاع التعليمي، لعل أهم أهداف التحول الرقمي ما يلي:

- ❑ تحسين تجربة المتعلم من خلال تعدد المصادر المتاحة للتعلم بواسطة الرقمنة وكذلك تسهيل متطلبات التعلم
- ❑ تحسين تجربة المعلم من خلال التركيز على تقنيات العمليات الأكاديمية التي تعطي المعلم القدرة على الإبداع والمساعدة والتفرغ للمزيد
- ❑ تعزيز التنافسية من خلال فرض قيود ومتطلبات على من يريد التميز
- ❑ بناء الثقافة التي تعتمد على إستسقاء المعلومات وبناء القرارات إنطلاقاً من عمق البيانات التي توفرها الرقمنة
- ❑ الاستغلال الأمثل للموارد مما يدعم دقة وقوة جميع ما يتعلق ببيئة العمل الأكاديمي مثل الاتصال الفعال وتحليل البيانات



الإطار العام للتحويل الرقمي في مؤسسات التعليم العالي



من أجل التحول الرقمي بنجاح



من أجل أن تقوم مؤسسات التعليم العالي بإنجاز عمليات التحول الرقمي بنجاح فلا بد من التركيز على ما يلي:

- ❑ الترحيب بالتغيير المناسب والتقييم الصحيح للتغيير من خلال إدارة التغيير
- ❑ تحديد مسار وهدف واضح والبدء ضمن القدرة ثم السعي لتحقيق جميع الأهداف المرجوة من التحول الرقمي
- ❑ التقييم التقني الحقيقي للجوانب التقنية الموجودة حالياً قبل الانتقال لغيرها إذا دعت الحاجة لتغييرها
- ❑ تجنب العمل بشكل منفرد مع مصادر البيانات المتعددة والمختلفة والجمع بينها للاستغلال الأمثل للبيانات ودراستها وتحليلها وبناء القرارات
- ❑ الاتمته والرقمنة في كل مكان مناسب بعد تقييم الفائدة من ذلك إنطلاقاً من الإجراءات وإنهاءً بالنتائج والمخرجات
- ❑ إجراء عمليات التقييم بشكل صحيح وواقعي للعمليات والخدمات



أهم توجهات التحول الرقمي في قطاع التعليم



لا شك أن أهم مكتسب من التحول الرقمي هو تطور وتغيير الخدمات والعمليات، لكن هناك توجهات عامة مهمة بالنسبة لمؤسسات القطاع مثل:

- ❑ إنترنت الأشياء (The internet of things) الذي يعيد هيكله أجهزة ومقننات القطاعات التعليمية
- ❑ الحماية والسرية، حيث يجب أن يتم إيلاء هذا الجانب إهتمام نتيجة التغيير بالوصول للبيانات وتعدد مصادر الإتصال بالمتعلمين والمعلمين
- ❑ الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR)، حيث أصبحت هذه التقنيات ذات إسهام كبير في تحسين تجربة التعليم بجميع جوانبها
- ❑ الذكاء الاصطناعي (AI)، حيث أصبحت مؤسسات التعليم توفر الكثير من الوقت والجهد وتحسن الأداء بإدخال أدوات الذكاء الاصطناعي وتقنياته في بيئات التعليم
- ❑ تحليل البيانات الكبيرة (Big Data Analytics)، والذي يشكل مصدر تقني غني بالبيانات لمتخذي القرار لصالح كل بيئة التعليم



حالة دراسية



مشروع تطوير الخدمات الالكترونية الاكاديمية والمالية والادارية وأتمتة الإجراءات بجامعة القصيم

 الشركة الفنية لنوطين التقنية
Adaptive TechSoft

 Qassim
University
جامعة القصيم

الحاجة للمشروع



تعتبر جامعة القصيم من أعرق بيئات التعليم في المملكة العربية السعودية حيث كانت ثالث جامعة تحصل على الاعتماد المؤسسي الرسمي. كما أنها تعتبر ثالث جامعة بالمملكة العربية السعودية من حيث الحجم وعدد الطلبة.

تمتد الجامعة جغرافياً على مساحة ٣٠٠ كم من مركز الجامعة وتحتوي الجامعة على ٣٨ كلية و ١٣ عمادة مساندة وتعمل في ٥٠ موقع في ١٣ مدينة تابعة لمحافظة القصيم.

وحيث أن رؤية الجامعة هي «جامعة متميزة وطنياً في التعليم، داعية للتنمية المستدامة في القصيم، مساهمة في بناء مجتمع المعرفة»، ولأن جامعة القصيم تسعى إلى التميز التقني والرقمي باستمرار، فقد جاء مشروع أتمتة الإجراءات وتطوير الخدمات من أجل تحسين جودة العمليات اليومية في الجامعة والخدمات التي تقدم لجميع أصحاب العلاقة في الجامعة.

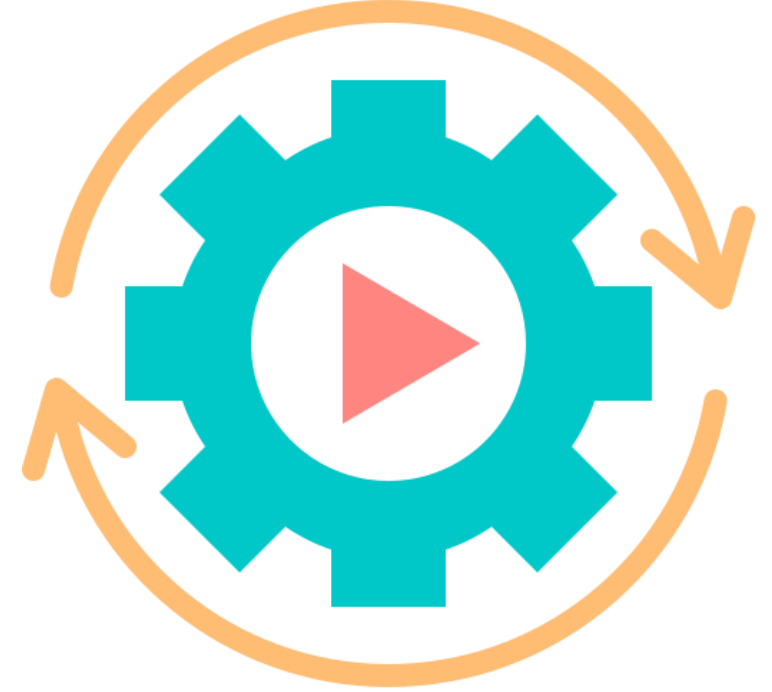


العمليات المستهدفة



هدفت جامعة القصيم من خلال هذا المشروع لتطوير وتحسين جودة الخدمات والأعمال التالية:

- ❑ الخدمات الالكترونية لطلبة الجامعة
- ❑ الخدمات الالكترونية لأعضاء ومنسوبي الجامعة
- ❑ الخدمات الالكترونية للجهات الخارجية التي تتعامل مع الجامعة
- ❑ الخدمات الالكترونية لأعضاء الهيئة التدريسية
- ❑ الخدمات الالكترونية للزائرين
- ❑ الخدمات الالكترونية لعمادة الدراسات العليا
- ❑ الخدمات الالكترونية للمنح الدراسية
- ❑ أتمتة جميع عمليات وإجراءات الأنظمة المالية والإدارية في الجامعة

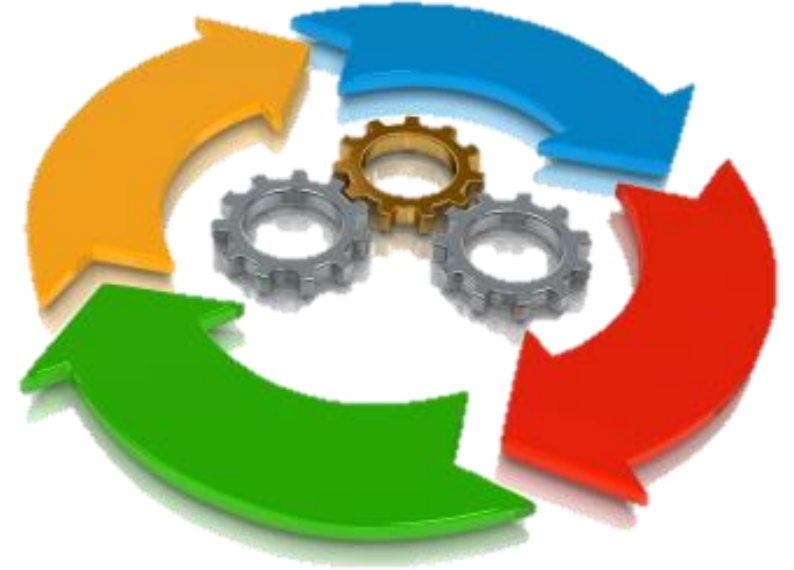


مراحل العمل



أثناء المشروع، تم تقييم الإجراءات والعمليات، ثم العمل على تحويل الإجراءات والخدمات والأعمال اليومية إلى خدمات إلكترونية وإجراءات آلية من خلال ما يلي:

- ❑ تم أولاً تحديد جميع المستخدمين من هذا المشروع وتحديد حاجاتهم ومتطلبات النجاح الخاصة بهم
- ❑ تم حصر جميع الإجراءات والخدمات المطلوب أتمتها أو تحويلها لخدمات إلكترونية
- ❑ تمت دراسة وتقييم كل إجراء أو خدمة أو طريقة موجودة حالياً
- ❑ قام الفريق المختص ببناء وتطوير الخدمات والإجراءات بناءً تقنياً وفنياً
- ❑ قام المعنيون بتحديد تصميم وآلية كل من الخدمات والإجراءات الجديدة
- ❑ تم تدريب وتعريف جميع فئات المستخدمين والمستخدمين ونقل المعرفة لهم
- ❑ بدأ تشغيل الخدمات والإجراءات بشكل تصاعدي



النتائج



لقد كان هذا المشروع أحد أنجح عمليات التحول الرقمي في بيئات التعليم، حيث كانت النتائج مبهرة على جميع الصعد:

- ❑ قامت الجامعة بأتمتة وإطلاق وتطوير ما يزيد عن 100 إجراء وخدمة
- ❑ أظهرت الإستبيانات حصول الجامعة على رضا قياسي من قبل المستفيدين من الخدمات
- ❑ حصلت الجامعة على المركز الأول ضمن مؤسسات التعليم في برنامج «قياس» من هيئة الحكومة الرقمية (وهو برنامج يقوم بقياس التحول الرقمي في المؤسسات) لعام 2022
- ❑ حصلت الجامعة على المركز السابع ضمن جميع الجهات الحكومية التي دخلت في برنامج «قياس» من هيئة الحكومة الرقمية (وهو برنامج يقوم بقياس التحول الرقمي في المؤسسات) لعام 2022 من أصل 16 جهة
- ❑ تم تصنيف الجامعة ضمن فئة «إبداع» وهي الفئة الأعلى في برنامج «قياس» من هيئة الحكومة الرقمية للعام 2022م





شكرا لكم